مهرجان حاشد في ميدان التحرير بصنعاء تأييداً لمبادرة الرئيس

أمانة العاصمة / سبأ:

شهدت ساحة ميدان التحرير والشوارع والأحياء المحيطة بها عقب صلاة الجمعة أمس مهرجانا جماهيريا حاشدا،شارك فيه عشرات الآلاف من المواطنين الذين توافدوا من مختلف مديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء للتعبير عن تأييدهم ومباركتهم لمبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي أعلنها أمس في المؤتمر الوطني العام للخروج من الأزمة الحالية التي تعاني منها البلاد وتطوير النظام السياسي وإنجاح الحوار الوطني الشامل مع كافة القوى السياسية في الساحة اليمنية.

وقد رفع المشاركون في التظاهرة التأييدية للمبادرة صور فخامة رئيس الجمهورية وشعارات تدعو إلى انتهاج الحوار السلمي للخروج من الاحتقان السياسي وتجنيب الوطن الفتنة وصون مكتسباته ووحدته وسلمه الاجتماعي.

كما ردد المشاركون هتافات تندد بتنصل أحزاب اللقاء المشترك من الحوار وانقلابها على كافة الاتفاقيات السياسية التي تم توقيعها معها ورفضها الحوار كمبدأ حول القضايا التي تهم الوطن وتعزز الديمقراطية والحرية فيه.

كما هتف المشاركون بالتأييد المطلق لمبادرة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى الإشراف على سير الانتخابات وتشكيل لجنة مصغرة من الأحزاب الممثلة بمجلسي النواب والشورى لإعداد دستور جديد يتم الاستفتاء عليه نهاية العام الجاري من قبل الشعب .. مؤكدين أن الانتقال السلمي للسلطة لا يتم عبر الفوضى والتخريب الذي تنتهجه أحزاب اللقاء المشترك وبعض القوى الحاقدة وإنما عبر الاحتكام لإرادة الشعب المعبر عنها من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة.

كما عبر المشاركون عن أسفهم لما تتبناه أحزاب اللقاء المشترك من شعارات هدامة بما تسميه إسقاط النظام بالفوضى والانقلاب على الشرعية الدستورية والديمقراطية والمكاسب التي حققها الوطن في ظل راية الثورة والجمهورية والوطن والديمقراطية والانزلاق نحو المجهول.

وفي المهرجان الحاشد الذي حضره أمين عام المجلس المحلي لأمانة العاصمة أمين جمعان ووكيل وزارة الإدارة المحلية لقطاع تنمية المحليات المهندس جمال الخولاني وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية قال الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني ": إننا نلتقي اليوم في هذه الجمعة (أمس) التي تأتي بعد يوم واحد من انعقاد المؤتمر الوطني العام الذي أعلن فيه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح عن مبادرة صادقة ومخلصة لحل كافة المشكلات، وقدم التنازلات مؤثرا اليمن على نفسه وعلى المؤتمر الشعبي العام وذلك بهدف ضمان مستقبل أفضل لأبناء الشعب اليمني " .

وأضاف :" ان هذه المبادرة تستهدف تطوير النظام السياسي والانتقال إلى نظام الحكم المحلي ونظام الحكم البرلماني ونظام انتخابي جديد ".. معبرا عن أسفه لمسارعة أحزاب المعارضة في إعلان موقفها المتنصل من هذه المبادرة .

وأكد البركاني ان الرئيس علي عبدالله صالح خاطب بهذه المبادرة جميع أبناء اليمن باعتبار الشعب اليمني هو صاحب المصلحة العليا وان الشعب هو من أتى بالرئيس علي عبدالله صالح الى سدة الحكم وان الشعب مالك السلطة ومصدرها.

وقال :" إننا جميعا مسؤولون عن هذه المبادرة، كل رجل وامرأة ،وكل يمني شريف وحريص على الوحدة وعلى الأمن والاستقرار ، وكل مواطن حريص على ما تحقق خلال العقود الماضية " .

وأوضح أن دعوة فخامة الأخ الرئيس لأحزاب اللقاء المشترك مرارا وتكرارا للحوار الوطني وإعلان مبادرة تلو مبادرة آخرها المبادرة التاريخية يوم أمس الأول جميعها دعوات ومبادرات صادقة ومخلصة وأمينة لا تشوبها شائبة،مبينا أن تلك المبادرات والدعوات لم تأت من باب الخوف على مصلحة شخصية وإنما استشعارا من فخامته بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقه وتجسيدا لحرصه على الحفاظ على وحدة الوطن وسلامة أراضيه وأمنه واستقراره .

وأردف البركاني قائلا :" إن هذا الحشد الجماهيري الكبير في ساحة ميدان التحرير يعكس اصطفاف أبناء الشعب اليمني لرفض التخريب والعنف وأعمال الشغب والفوضى، وأية محاولات للنيل من الوحدة والعبث بمقدرات الوطن، فضلا عن كونه يعكس موقفهم المساند لدعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية ومبادرته، ويدعو الى الحوار الوطني حول مبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية ودعوته للحوار الوطني الشامل ".

ومضى قائلاً ": ينبغي على من يركبون موجة الغرور والمقامرة أن يدركوا أن أبناء شعبنا الذين منحوا أصواتهم للرئيس علي عبدالله صالح في الانتخابات الرئاسية الديمقراطية الأخيرة في العام 2006 والذين تجاوز عددهم الخمسة ملايين ناخب وناخبة هم في تزايد مستمر وأنهم لن يقبلوا بأية محاولات للانقلاب على الديمقراطية وعلى إرادة الناخبين".. مبينا أن صناديق الاقتراع هي من أوصلت الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحكم ولا يمكن أن ينال منه أحد لأنه رئيس منتخب من الشعب وهامته لن تسجد الا لله سبحانه وقامته لن تنحني الا للشعب وغير ذلك لا يمكن ان ينال منه .. كما أن جماهير الشعب اليمني الأبي في كل محافظات الجمهورية لا يمكنهم أن يقبلوا بمن يسعون لتقويض الشرعية الدستورية، ورئيس الجمهورية ملزم بحكم الثقة وبحكم التأييد لفخامته ان يواصل قيادة مسيرة التنمية في الوطن حتى نهاية فترته الرئاسية".

وأكد البركاني في ختام كلمته أن جماهير الشعب اليمني الرافضة للتخريب والفوضى قادرة على التصدي لكل دعوات الفتنة والتآمر ولكل الخارجين على الشرعية الدستورية وسيحافظون على الأمن والاستقرار والمكتسبات الوطنية .. داعيا كافة أبناء اليمن الأحرار إلى تأييد مبادرة رئيس الجمهورية ومساندة كافة الجهود الوطنية لإخراجها إلى حيز الوجود بما يجنب الوطن ويلات الفتن والانقسام والتشرذم .

اعتبرت رفض اللقاء المشترك للمبادرة ضد إرادة الشعب

منظمات مجتمع مدني: مبادرة الرئيس صمام أمان للوحدة وميلاد ثورة جديدة في المجال الديمقراطي

صنعاء / متابعات:

اعتبرت عدد من قيادات منظمات المجتمع المدني مبادرة فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تاريخية وتمثل ميلاد ثورة جديدة في المجال الديمقراطي وستنقل اليمن الى مصاف الدول المتقدمة ديمقراطيا. وأضافت في أحاديثها لـ 26سبتمبرنت أن على المعارضة ان تحرص على الاستجابة الفورية لهذه المبادرة حتى تصبح شريكا في الفعل الوطني التاريخي وان المعارضة برفضها هذه المبادرة تكون قد كشفت عن قناعها بأنها تعمل وفق ما يملى عليها من أجندة خارجية معادية لأمن واستقرار ووحدة اليمن مؤكدة أن الكرة في ملعب المعارضة وان على الشباب المعتصمين العودة الى منازلهم وعدم السماح للمعارضة باستخدامهم كأداة لتخريب الوطن،، فإلى حصيلة أحاديثهم :

دعا الأخ/ علي عبد الرب العسيري وكيل الهيئة العامة لرعاية اسر شهداء ومناضلي الثورة اليمنية أمين عام الجمعية التعاونية السكنية لأبناء شهداء ومناضلي الثورة كافة شباب اليمن إلى عدم الالتفات لتلك الدعوات التي تهدف إلى الفتنة في الوطن ونشر الكراهية والفوضى .

وقال العسيري إن مبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح التي أعلنها يوم أمس الأول في ميدان الثورة الرياضية بصنعاء في المؤتمر الوطني العام هي مبادرة تاريخية ملبية كافة احتياجات الشباب ومطالبهم وليس هذا فحسب بل إن المبادرة قد لبت كافة متطلبات الإصلاحات السياسية والاقتصادية والديمقراطية وستنقل اليمن إلى مصاف الدول المتقدمة ديمقراطياً مؤكدا أن هذه المبادرة تمثل الجمهورية الثالثة في اليمن كما تمثل الفعل التاريخي الوطني الذي توج به الزعيم الخالد فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمطلوب اليوم من كل شباب اليمن الالتفاف حول القيادة السياسية والالتحاق بكل شرفاء اليمن للبدء بتنفيذ هذه المبادرة التاريخية التي ستجعل اليمن الدولة الثالثة عالميا في المجال الديمقراطي والحكم الرشيد .

وأضاف : أن تصلب المشترك ورفضه لكل المبادرات السابقة بما فيها مبادرة علماء الدين الذين يمثلون المرجعية العليا لكل أبناء شعبنا اليمني ومرجعية للحاكم والمحكوم ذات النقاط الثمان التي وافق عليها فخامة الأخ الرئيس وحمل العلماء كل المسئولية بأن يخرجوا بقرارات صائبة وملزمة للجميع بالتنفيذ ومحاولة رفضهم حتى للمبادرة الأخيرة تنم عن أن هذه القوى السياسية أصبحت مع الأسف لأتملك قرارها المستقل وأنها باتت عاجزة عن المشاركة في أي فعل وطني تاريخي لليمن لأنها مع الأسف ربما أصبحت تدار وتحرك بحبال سياسية أجنبية وهي مجرد أداة لتنفيذ أجندة لقوى معادية لليمن ووحدته وأمنه واستقراره .

من جهته قال اللواء عبدالله غانم أبو غانم الأمين العام المساعد للتنظيم السبتمبري : إن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يعتبر أول زعيم عربي يقول لعلماء الدين السمع والطاعة لأي قرارات تتخذونها أنتم كعلماء وهذه سابقة تاريخية لم يقدم عليها أي زعيم عربي مسلم في تاريخنا الحديث على الأقل وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن فخامة الأخ الرئيس يعتبر الشريعة الإسلامية والعلماء هما المرجعية الرئيسية لكل مقتضيات أمور الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للأمة اليمنية.

وأشار إلى انه رغم ذلك فقد وجدنا أخواننا في المعارضة رفضوا رفضاً مطلقاً كل تلك المبادرات التاريخية السابقة وأبوا إلا أن يضلوا عن الطريق الصحيح والخروج إلى الشارع والدعوة إلى الفتنة والدمار ليس لهم هدف من ذلك سوى تحقيق مآرب شخصية أنانية على حساب الوطن وثوابته الوطنية العليا .

وأكد أن المبادرة التاريخية الأخيرة لفخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح والتي أطلقها يوم أمس الأول في مدينة الثورة الرياضية في المؤتمر الوطني العام تعتبر تتويجا حقيقيا للانجازات الوطنية التاريخية لرئيس الجمهورية وتمثل فعلاً تاريخياً ووطنياً سيضاف إلى سجل فخامته .

وتابع اللواء أبو غانم : أن الوطن باق وأبناؤه الشرفاء الذين أعطوا لليمن كل الخير والمحبة والصدق يثمنون تثمينا عاليا ويقدرون ويعتزون ويفتخرون بالقائد الوحدوي الرمز المناضل / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فليرحل المتآمرون العملاء المتطرفون المتمصلحون الحاقدون الجبناء الذين لايكنون الوطن إلا الحقد وزرع الفتن لتدمير تاريخ اليمن وأمجاده ومنجزاته وتاريخه المضيء المشرف .

وأوضح أن اليمن وبوعي شبابها والعقلاء والشرفاء من أبناء هذا الوطن سيتصدون لكل هذه المؤامرات الدنيئة من قبل تلك العناصر العميلة في الداخل أو الخارج وسوف تتهشم رؤوس هؤلاء على صخرة مؤسستينا الدفاعية والأمنية اللتين تتحملان اليوم المسئولية الكاملة للدفاع عن النظام الجمهوري والوحدة اليمنية وحماية السكينة العامة لشعبنا والحفاظ على الوحدة اليمنية والمنجزات التاريخية الديمقراطية والحضارية وسيبقى اليمن رغم أنف الجميع موحداً وقوياً حتى تقوم الساعة.

كما أوضح اللواء ابوغانم : بما أننا ارتضينا الديمقراطية فالصندوق هو الحكم واللقاء المشترك بتوجهاتهم اصبحوا ضد الديمقراطية والدستور والأمن والسلام .

وتابع قائلا: الأخ/الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جاء إلى السلطة عن طريق الصندوق والشعب صوت له و الأخ الرئيس محقق المنجزات الكبيرة أكبرها الوحدة اليمنية والمشروع الحضاري الديمقراطي وله العديد من الانجازات التنموية التي مثلت نقطة تحول تاريخي في حياة شعبنا اليمني .

وقال الامين العام المساعد للتنظيم السبتمبري : علماء الدين جزاهم الله خيرا دعوا للحوار وقد استمعوا إلى كلمة الأخ/ الرئيس التاريخية عندما حكم كتاب الله وجعل علماء الدين المرجعية واستغرب كثيرا من موقف الشيخ عبد المجيد الزنداني عندما خطب في ساحة جامعة صنعاء أمام المعتصمين ومن خلال كلامه خرج عما اتفق عليه العلماء في جامع الصالح فلماذا لايحرم الشيخ الزنداني المظاهرات التي في ظاهرها سلمية وفي باطنها تخريبية بامتياز؟!

وأشار إلى أن في اليمن دستوراً وقانوناً يسمحان بالتظاهرات السلمية الا ان الشيخ الزنداني رعاه الله قد خلط علمه بالسياسة وهذا ما يخالف ما درسه في مدرسة الشيخ محمد عبدالوهاب رحمه الله علما أن علماء الدين السعوديين أفتوا بمنع التظاهرات في المملكة العربية السعودية كما ورد في فتواهم بان التظاهرات مخالفة للشريعة الإسلامية.

من جهته قال العميد م. يحيى قاسم سرور رئيس الدائرة الإعلامية للتنظيم السبتمبري: بإن مبادرة الأخ/علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية تعد بمثابة سفينة نجاة الأمة اليمنية إلى بر الأمان .

وأضاف سرور : ان هناك إجماعاً وطنياً شاملاً حول هذه المبادرة التاريخية التي ستنقل اليمن إلى مصاف الدول المتقدمة ديمقراطيا وستجعل اليمن منافسة في المجال الديمقراطي والحضاري.

واعتبر سرور رفض اللقاء المشترك للمبادرة بمثابة الاعتراف بان هذه الأحزاب اليوم تسعى الى الزج بالوطن إلى أتون الفوضى الخلاقة تنفيذا لأجندة خارجية معادية لليمن ووحدته وأمنه واستقراره .